



مركز المعلومات حول الاستخبارات والارهاب على اسم اللواء منير عميت
في مركز تراث الاستخبارات (م. ت. س)

أخبار الإرهاب والصراع الإسرائيلي-اللسطيني 22-27 تشرين الثاني/نوفمبر 2012



نشطاء من أجهزة الأمن التابعة لحماس ينتشرون بالقرب من الجدار الأمني. وبمحاذاتهم، من الجانب الآخر للجدار تلاحظ قوات الجيش الإسرائيلي (صحيفة الأيام، 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2012)

أهم مواضيع هذه النشرة

■ صحيح لغاية هذه الأثناء تُحافظ حماس وغيرها من المنظمات الإرهابية الفلسطينية على الالتزام بالتفاهات التي تم التوصل إليها لوقف حملة "عامود السحاب". منذ يوم 21 تشرين الثاني/نوفمبر 2012 الساعة 23:00 لم يتم إطلاق أية صواريخ أو قذائف هاون باتجاه الأراضي الإسرائيلية. خلال يوم 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2012 اندلعت مشاغبات قام بها فلسطينيون كانوا قد تجمعوا بالقرب من الجدار الأمني، حيث قامت حكومة حماس بنشر قوات الأمن التابعة لها على امتداد الجدار الأمني لرفض الالتزام بوقف إطلاق النار.

■ إن أبو مازن (محمود عباس) وغيره من قادة السلطة الفلسطينية يستمرون في إصرارهم وعزمهم على طرح التصويت فيما يتعلق بتحسين مكانة السلطة الفلسطينية في الجمعية العامة للأمم المتحدة بالتأريخ الرمزي 29 تشرين الثاني/نوفمبر 2012. خلافاً لما كان عليه في الماضي فإن هذه الخطوة تُلاقي هذه المرة الدعم والتأييد من قبل حركة حماس.

"عامود السحاب" – تحديث رقم 9

تطبيق التفاهات لوقف إطلاق النار

■ بعد مُضي ثمانية أيام منذ بدء حملة "عامود السحاب" دخلت حيز التنفيذ التفاهات التي تم التوصل إليها لوقف القتال وذلك بتاريخ 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2012 ابتداءً من الساعة 21:00. على مدى ساعتين لوحظت حوادث إطلاق صواريخ في منطقة جنوب إسرائيل على نطاق منخفض (نحو عشر حالات سقوط). منذ 21 تشرين الثاني/نوفمبر 2012 الساعة 23:00، صحيح لغاية 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2012، يتم الحفاظ على وقف إطلاق النار بشكل شبه مطلق.

غارات الجيش الإسرائيلي – تلخيص المحدث باسم الجيش الإسرائيلي

■ استناداً إلى ما أفاد به المحدث باسم الجيش الإسرائيلي لقد حقق الجيش الإسرائيلي الأهداف التي وُضعت أمامه مقدماً، حيث ألحق ضربة قاصمة بحماس وبقدراتها العسكرية. نتيجةً لعمليات الجيش الإسرائيلي تم إلحاق ضربة ملموسة بالبنى التحتية التالية: منظومة القيادة والسيطرة لحماس، البنى التحتية الإرهابية، مواقع وقواعد وقادة كبار. كما تم خلال غارات الجيش الإسرائيلي القضاء على قدرات حماس الاستراتيجية وبما فيها الصواريخ البعيدة المدى (ما يزيد عن 40 كم) ومئات من منصات الصواريخ والصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى، الأمر الذي عرقل بشكل ملحوظ قدرات حماس على إطلاق الصواريخ. هذا، وقد حققت منظومة "القبة الحديدية" نسبة عالية من النجاح، مما قلص نسبة الصواريخ التي سقطت في مناطق مأهولة بالسكان إلى حوالي 7% فقط. إن هذه الإنجازات التي حققها الجيش الإسرائيلي في ميدان القتال هي التي أدت إلى نضج الشروط المواتية لاتفاقية وقف إطلاق النار (موقع المحدث باسم الجيش الإسرائيلي على شبكة الإنترنت، 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2012).

■ يبلغ عدد الأهداف الإرهابية في كافة أنحاء قطاع غزة التي تمت الإغارة عليها 1,500 هدف (موقع المحدث باسم الجيش الإسرائيلي على شبكة الإنترنت، 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2012). فيما يلي عرض لهذه الأهداف:

- 30 ناشطاً قيادياً لحماس والجهاد الإسلامي في فلسطين.
- 19 مقرراً قيادياً.
- 980 منصة صواريخ تم إخفاؤها تحت الأرض.
- 140 نفقاً للتهرب.
- 66 نفقاً تم تخصيصه لتنفيذ عمليات إرهابية.
- 42 غرفة تنفيذية وقاعدة عسكرية تابعة لحماس.

• 26 معملًا لتصنيع الوسائل القتالية.

• العشرات من منصات الصواريخ البعيدة المدى والمواقع التي تُطلق منها الصواريخ.



مواقع تُطلق منها الصواريخ من نوع "فجر 5" على مقربةٍ من روضة أطفال ومسجد (موقع المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي على شبكة الإنترنت، 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2012)

أضرار الحرب – معطيات مرحلية

إسرائيل

■ يبلغ عدد الأضرار التي ألحقت بالممتلكات داخل إسرائيل نتيجة لإطلاق الصواريخ وقذائف الهاون 1,790 ضرراً تم وقوعه في بلدات الجنوب. ضمن هذه الأضرار يُشار إلى الأضرار التي ألحقت بالمباني وبالبيوت السكنية والسيارات والعتاد الزراعي. ما يُقارب 30 عائلة من العائلات التي ألحقت الأضرار بمنزلها تم إخلاء أفرادها إلى الفنادق. تُخمن قيمة الأضرار التي ألحقت بالصناعة على مدار ثمانية أيام القتال بـ200 مليون شاقل. من بين 500 مصنع في منطقة جنوب إسرائيل خمسة مصانع فقط قد تعرضت إلى ضربات مباشرة نتيجة لإطلاق الصواريخ (صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، صحيفة "دي ماركير" الاقتصادية الإسرائيلية، 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2012).

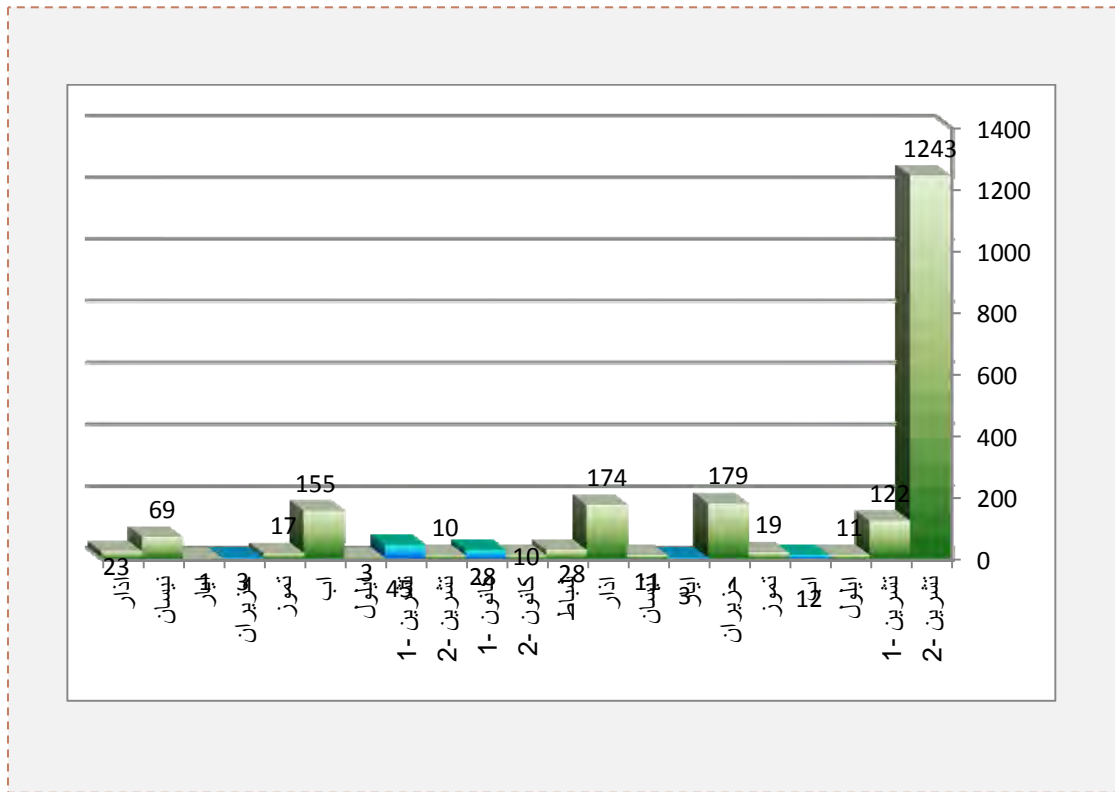
قطاع غزة

■ قال المتحدث باسم حكومة حماس، طاهر النونو، خلال مؤتمر صحفي إنه طبقاً لتخمين أولي لحجم الأضرار في قطاع غزة فقد ألحقت أضرار بـ800 مبنى ومن ضمنها تم تدمير كلي لـ200 مبنى. بالإضافة إلى ذلك، تم هدم 42 مؤسسة ومبنى حكومي وأمني. تبلغ القيمة الإجمالية للأضرار التي ألحقت والتي تم تخمينها مليار و-245 مليون دولار. كما تُقدر الأضرار المباشرة بقيمة 554 مليون دولار أما الأضرار غير المباشرة فتُقدر بـ700 مليون دولار (قناة الأقصى، 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2012).

الإطلاق الصاروخي

■ يبلغ عدد الصواريخ التي تم إطلاقها من قطاع غزة خلال أيام حملة "عمود السحاب" ما يزيد عن 1,400 صاروخ. وقد تم العثور على الأراضي الإسرائيلية على 845 حالة سقوط (إن هذا التخمين يُشكل أحد المعطيات التي تشتمل عليها هذه الرسوم البيانية).

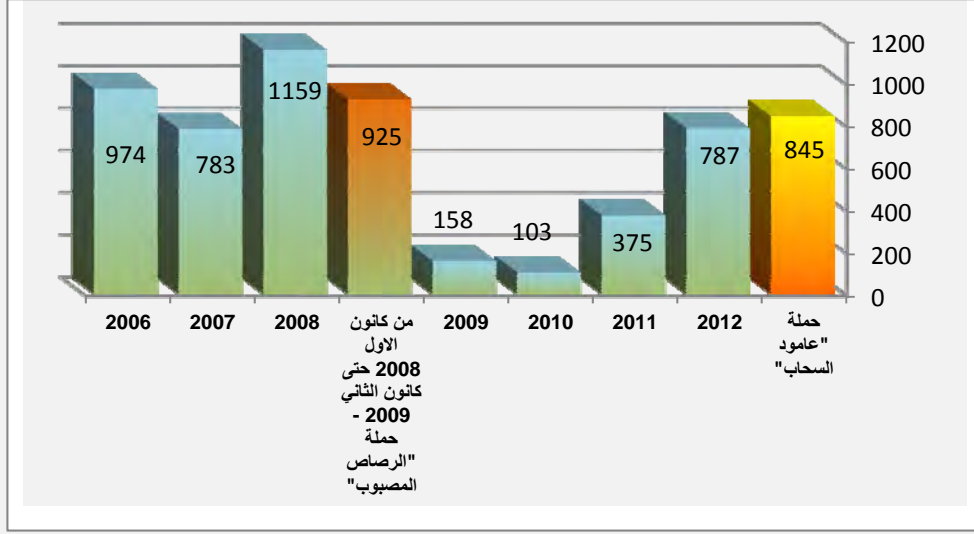
سقوط الصواريخ منذ أوائل عام 2011¹



- منذ أوائل عام 2011 تم العثور على 2,197 حالة سقوط صواريخ.
 - منذ أوائل عام 2012 يبلغ العدد الإجمالي لحالات السقوط التي تم العثور عليها على الأراضي الإسرائيلية 1,822 حالة سقوط.
 - يبلغ العدد الإجمالي لحالات سقوط الصواريخ منذ انتهاء حملة "الرصاص المصبوب" 1,545 حالة سقوط.
- * صحيح لغاية 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2012.

¹ صحيح لغاية 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2012. لا تحتوي هذه المعطيات الإحصائية على إطلاق قذائف الهاون.

سقوط الصواريخ على أراضي جنوب إسرائيل بالتوزيع السنوي²



إطلاق صاروخ بالقرب من منزل سكني في قطاع غزة (قناة الأقصى، 14 تشرين الثاني/نوفمبر 2012)

² إن المعطيات الإحصائية لعام 2008 و-2009 تحتوي على حالات إطلاق الصواريخ خلال حملة "الرصاص المصبوب". لا تحتوي هذه المعطيات على إطلاق قذائف الهاون.

تطبيق الاتفاقية

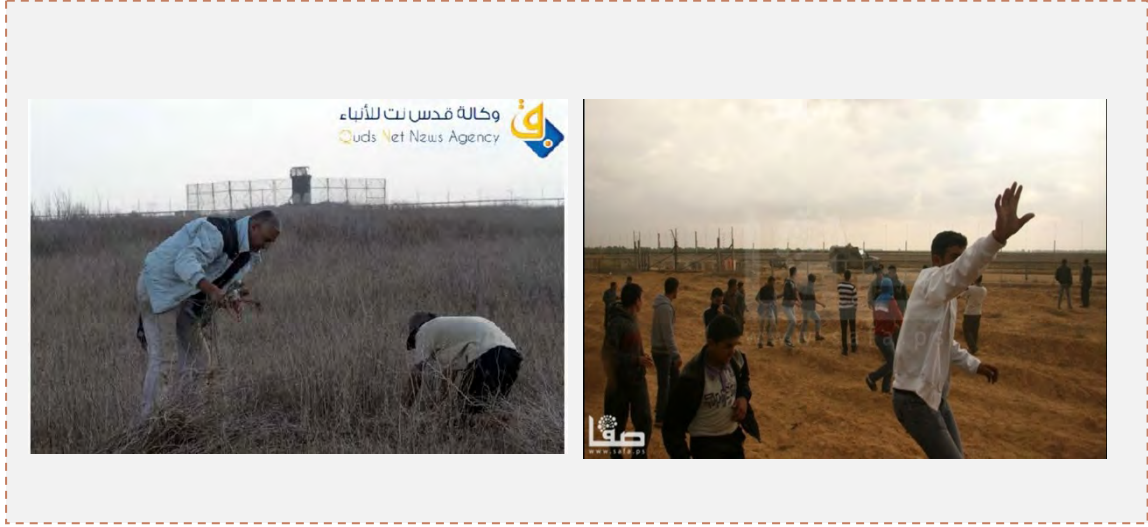
نشر قوات الأمن التابعة لحماس على امتداد الجدار الأمني

■ لقد أفاد المتحدث باسم وزارة الداخلية في حكومة حماس، إسلام شهوان، بأنه قد تم نشر قوات أجهزة الأمن التابعة لحماس (25 تشرين الثاني/نوفمبر 2012) على امتداد الجدار الأمني في قطاع غزة لفرض اتفاقية التهدئة. يبدو لنا أن عملية نشر القوات قد تم تنفيذها للحيلولة دون الإخلال بالنظام في أعقاب اندلاع أعمال الشغب التي قام بها بعض السكان الفلسطينيين بالقرب من الجدار الأمني (تابعوا فيما يلي).

اندلاع أعمال الشغب بالقرب من الجدار الأمني

■ ابتداءً من الإعلان عن وقف إطلاق النار بدأ بعض من الفلسطينيين بالاحتشاد والتجمهر على مقربة من الجدار الأمني على الحدود مع قطاع غزة بغية القيام بإظهار وجودهم وتحدي إسرائيل. هكذا مثلاً، بتاريخ 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2012 اقترب ما يُقارب 300 فلسطيني إلى الجدار الأمني، جنوب قطاع غزة، عند عددٍ من المواقع ثم أخذوا بالقيام بأعمال الشغب وبإلحاق الأضرار بالجدار الأمني. وحاولت قوات الجيش الإسرائيلي بإبعاد المشاعيين وعندما رفض هؤلاء الابتعاد عن المكان تم إطلاق النار باتجاههم لردعهم. ولكن المشاعيين قد استمروا في إلحاق الأضرار بالجدار ولم يكفوا عن محاولة التسلل إلى الأراضي الإسرائيلية، الأمر الذي أدى إلى قيام قوات الجيش الإسرائيلي بإطلاق النار باتجاههم للمرة الثانية (موقع ynet على شبكة الإنترنت، 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2012). وقد أفادت وسائل الإعلام الفلسطينية عن قتل وما يزيد عن عشرة جرحى جراء هذا الحادث (وكالة "معا" الإخبارية، 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2012).

■ بتاريخ 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2012 أفادت وسائل الإعلام الفلسطينية عن جريحتين أخريين تمت إصابتهما على مقربة من معبر "كيرم شالوم" نتيجة لقيام قوات الجيش الإسرائيلي بإطلاق النار (موقعا "بال تودي" و"الرسالة نت" على شبكة الإنترنت، 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2012). وبالمقابل، بدأ بعض الفلسطينيين بزراعة أراضيهم بالقرب من الجدار الأمني (وكالة "صفا" للأنباء وموقع "قدس نت" للأنباء على شبكة الإنترنت، 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2012).



من اليمين: فلسطينيون يقتربون من الجدار الأمني، جنوب قطاع غزة (وكالة "صفا" للأخبار، 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2012). من اليسار: مزارعون فلسطينيون يقومون بزراعة أراضيهم شرقي مدينة خان يونس، بالقرب من موقع عسكري يتبع للجيش الإسرائيلي (موقع "قدس نت" للأخبار على شبكة الإنترنت، 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2012).

تسلل إرهابي فلسطيني إلى بلدة "سدي أفرهام"

■ خلال ليلة 25-26 تشرين الثاني/نومبر 2012 وصل إرهابي فلسطيني كان قد تسلل عن طريق الجدار الأمني إلى بلدة "سدي أفرهام" في منطقة "شالوم" التي تقع على بعد 4 كم من القطاع. لقد دخل الإرهابي إحدى المنازل في البلدة وهدد صاحبة المنزل بالسكين. ولكن المرأة قد صارعتة وهي تقوم بحماية أطفالها الأربعة حتى تمكنت في نهاية الأمر من التغلب عليه ومن حبسه داخل غرفة المراحيض والاستنجاد بالناس. خلال مصارعته له أصيبت المرأة بجراح طفيفة. وقامت القوة التابعة للجيش الإسرائيلي التي وصلت إلى مكان الحادث بملاحقة الإرهابي وعندما رفض التوقف أطلقت النار باتجاهه فأردته قتيلاً. يقوم الجيش الإسرائيلي وقوات الأمن الإسرائيلية بفحص ملابس الحادث. وفقاً لتقديرات أولية يدور الحديث عن إرهابي كان يعمل بدافع شخصي وبمحض إرادته لم يكن ينتمي لأي من المنظمات الإرهابية (موقع ynet على شبكة الإنترنت، 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2012).

وفد من قبل حماس يُغادر إلى

القاهرة للتباحث في بنود الاتفاقية

■ أفادت وسائل الإعلام الفلسطينية بأن وفداً من قبل حكومة حماس برئاسة نائب رئيس الحكومة، زياد الناطقا، قد وصل (25 تشرين الثاني/نوفمبر 2012) إلى القاهرة لإجراء محادثات غير مباشرة مع إسرائيل بتوسط مصري فيما يتعلق بتطبيق بنود اتفاقية وقف إطلاق النار. وما سيُطرح على بساط البحث هو النظر في

قضية المعابر الحدودية والحدود وعبور البضائع من قطاع غزة وإليها وما شابه (وكالة "صفا" للأخبار، 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2012).

تثبيت رواية الانتصار وترسيخها

■ إن دخول اتفاقية وقف إطلاق النار حيز التنفيذ قد أدى في قطاع غزة إلى مظاهر جماهيرية وتلقائية من الفرح والبهجة كانت قد اشتملت على إطلاق طلقات نارية للتعبير عن الفرح وعلى الألعاب النارية والمسيرات وتوزيع الحلويات. في كافة أنحاء القطاع قامت حماس وغيرها من المنظمات الإرهابية الفلسطينية بتنظيم مسيرات الفرح والبهجة بمشاركة كبار قادة المنظمات. وفي إحدى المسيرات التي نظمتها حركة حماس يبدو محمود الزهار، من أكبر قادة حماس، وهو يسير مرتدياً البزة العسكرية وحاملاً بندقية من نوع M-16 قصيرة [أي، يُطلق هذا السلاح رشات قصيرة - ثلاث طلقات] (موقع "فلسطين الآن" على شبكة الإنترنت، 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2012).



محمود الزهار، من أكبر قادة حماس، في المسيرة التي نظمتها حماس في غزة مرتدياً البزة العسكرية وحاملاً بندقية من نوع M-16 قصيرة (موقع "فلسطين الآن" على شبكة الإنترنت، 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2012).



عمل مشترك لأطفال روضة في مدينة غزة عند ساحة الجندي المجهول. يرتدي الأطفال البزات العسكرية ويحملون البنادق البلاستيكية ثم يقومون بحرق العالم الإسرائيلي، (موقع "فدس نت" للأنباء على شبكة الإنترنت، 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2012).

عودة الحياة إلى مجراها الطبيعي وإعادة بناء أنقاض المباني

■ بدأت في قطاع غزة عودة الحياة إلى مجراها الطبيعي، حيث باشر السكان بالعودة إلى منازلهم بعد أن رحلوا عنها (خاصة في جنوب القطاع) وتم فتح الأسواق واستئناف الدراسة في المدارس والجامعات. ومن جهتها، تُحاول حكومة حماس إظهار مواصلة سيطرتها وهيمنتها السلطوية والتأكيد على عودة المكاتب الحكومية (التي ألحقت ببعضها الأضرار خلال أيام حملة "عامود السحاب") إلى دوامها العادي.

■ إن البنك الوطني الإسلامي الذي تمت الإغارة عليه خلال أيام الحملة على أيدي سلاح الجو الإسرائيلي قد استأنف عمله ابتداءً من يوم 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2012 في كلا فرعيه في مدينتي غزة وخان يونس. وفقاً لادعاء رئيس قسم المال والاستثمارات، محمد غانم، فلم تُلاحظ أي عرقلة أو تشويش فيما يتعلق بكيفية أداء البنك وظيفته بل أن معظم الأضرار والخسائر التي ألحقت بالبنك لم تكن إلا مادية (وكالة "صفا" للأنباء، 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2012).

■ من خلال النظر في الصور المختلفة التي تم نشرها عبر المواقع على شبكة الإنترنت يُمكننا أن نلاحظ وجود حركة تجارية يقظة في الأسواق الحافلة بالمواد الغذائية ووجود حركة لدى السكان الفلسطينيين ولدى السيارات على شوارع مدينة غزة (موقع "فلسطين الآن" على شبكة الإنترنت، 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2012).



من اليمين: إحدى أسواق غزة حافل بالمواد الغذائية. من اليسار: حركة السيارات والسكان الفلسطينيين على شوارع غزة (موقع "فلسطين الآن" على شبكة الإنترنت، 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2012)

وفود الإغاثة والمعونة لإعادة بناء القطاع

■ لقد تواصل بعد إنهاء حملة "عامود السحاب" وابلً من وفود الإغاثة والتضامن إلى القطاع. تم في هذا الإطار بتاريخ 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2012 عن طريق معبر رفح دخول ثلاثون شاحنة محملة بالمؤن والمعونات الإنسانية ومن ضمنها 100 طن من المواد الغذائية والأدوية التي تم إرسالها من قبل مؤسسة "جانسيو" [ماء الحياة] في تركيا. وقد رافق الشاحنات وفدٌ يتكون من 16 شخصاً (وكالة "شهاب" الإخبارية، 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2012). بتاريخ 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2012 وصل إلى القطاع وفد برلماني من العراق يتكون من 85 شخصاً ومن ضمنهم 50 عضواً برلمانياً. وقد حمل معه الوفد مبلغاً مالياً يصل قدره إلى 1.6 مليون دولار كان قد أعدَّ ليتم تحويله إلى المستشفيات في قطاع غزة (وكالة "صفا" للأخبار، 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2012).



من اليمين: وفد برلماني من العراق يقوم بزيارة إلى القطاع (موقع "فلسطين الآن" على شبكة الإنترنت، 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2012). من اليسار: مؤسسة تركية تقوم بإدخال الإغاثة والمعونات إلى القطاع عن طريق معبر رفح الحدودي (وكالة "شهاب" الإخبارية، 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2012).

الحرب على الوعي

حركة حماس

■ إن حماس التي تعرض المعركة الأخيرة على أنها إنجازاً وانتصاراً تُواصل إدارتها للحرب على الوعي التي تسعى لتثبيت رواية الانتصار وترسيخها. أعرب كبار قادة حماس من خلال تصريحاتهم ونفوذاتهم العلنية عن ارتياحهم لاتفاقية وقف إطلاق النار **مؤكدین على التزامهم باحترامها**. كما استمرّ هؤلاء في كيل المديح والثناء لمصر والرئيس المصري على التوصل إليه.

■ لقد جاء في بيان نشرته الذراع العسكرية لحركة حماس أنه قد تم إطلاق **1,573 صاروخاً** مما أسفر عن إلحاق أضرار بالطائرات والسفن وغيرها من المعدات الحربية والعسكرية الإسرائيلية. كما جاء أيضاً أنه لأول مرة تم استخدام صواريخ بعيدة المدى، جزء منها من صنع محلي قد بلغ مداها حتى 80 كم مما أجبر إسرائيل على "رفع الراية البيضاء". ومن جهتها، فقد أعلنت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين أنها قامت بإطلاق 620 صاروخاً وقذيفة هاون. في اعتقادنا، أن المعطيات المنشورة من قبل حماس والجهاد الإسلامي في فلسطين مبالغ فيها.

■ فيما يلي عرض لبعض من التصريحات التي أدلى بها بعض من قادة حماس حول اتفاقية وقف إطلاق النار:

- في حديث صحفي أجرته معه شبكة الجزيرة قال **خالد مشعل**، من ضمن ما قاله، إن حماس سوف تلتزم بما تقتضيه الاتفاقية من واجبات وتعهدات ولكنه في حال قيام إسرائيل بخرق الاتفاقية فسوف تعود حماس إلى إطلاق الصواريخ باتجاهها (شبكة الجزيرة، 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2012).
- صرح رئيس حكومة حماس، **إسماعيل هنية**، بأن حكومته تشعر بالرضا عن اتفاقية التهدئة وبالارتياح لها وأنها ملتزمة بها. كما أضاف هنية أنه فخور بصمود السكان (موقع "قدس نت" على شبكة الإنترنت، 21 تشرين الثاني/نوفمبر 2012).
- قال نائب رئيس اللجنة التنفيذية لحركة حماس، **موسى أبو مرزوق**، إن هذه الاتفاقية تُشكل إنجازاً بالنسبة للشعب الفلسطيني واللحمة الفلسطينية وذلك لوقف العدوان الإسرائيلي ومعالجة القضايا التي كانت "عالقة" (قناة مصرية رسمية، 21 تشرين الثاني/نوفمبر 2012).
- قال عضو اللجنة التنفيذية التابعة لحماس، **عزت الرشق**، إن الاتفاقية تُشكل إنجازاً محترماً بالنسبة للمقاومة" كلها. وفقاً لأقواله، قد سارعت إسرائيل من قبل في اتخاذ القرار لوقف إطلاق النار بشكل أحادي الجانب لكي لا تُظهر أنها استسلمت لشروط الـ"مقاومة" الفلسطينية (قناة القدس، 21 تشرين الثاني/نوفمبر 2012).

حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين

■ في مؤتمر صحفي عقده الذراع العسكرية للجهاد الإسلامي في فلسطين تم التأكيد على "الانتصار". وفقاً لأقوال الناطق باسم الحركة الذي ظهر ملثماً، فقد تم الإثبات في هذه الجولة من القتال أن تل-أبيب لم تعد بعد اليوم هدفاً "لا يُمكن احتلاله" بل "لعبة في أيدي مجاهدي الجهاد والمقاومة" (موقع "بال تودي" على شبكة الإنترنت، 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2012).

السلطة الفلسطينية

■ أعرب رئيس السلطة الفلسطينية، أبو مازن، عن دعمه وتأييده لوقف إطلاق النار، حيث قال إن الأوضاع تستلزم مواصلة الجهود من أجل الحفاظ عليها كما هي ومنع استمرار "العمليات العدائية الإسرائيلية" ورفع الحصار من على قطاع غزة. وفقاً لأقواله، يجب منع أي محاولة إسرائيلية لعزل قطاع غزة عن الضفة الغربية والامتناع عن تحميل مصر أي نوع من المسؤولية قد ينال من أمنها القومي ومن المصالح الوطنية الفلسطينية (وكالة أنباء "وفا" الفلسطينية، 21 تشرين الثاني/نوفمبر 2012).

زاوية الخرافات والأكاذيب

بعض الجهات في قطاع غزة تنسب استقالة وزير

الدفاع الإسرائيلي إلى "فشل" حملة "عامود السحاب"

■ لقد سارع المتحدثون باسم المنظمات الإرهابية الفلسطينية في قطاع غزة في نسب استقالة وزير الدفاع الإسرائيلي، إيهود باراك، عن منصبه إلى "فشل" حملة "عامود السحاب". فيما يلي عرض لأهم ما جاء في أقوالهم:

• نشر مكتب الإعلام التابع لحماس بياناً جاء فيه أن استقالة إيهود باراك عن منصبه تُشكل إثباتاً آخر لانتصار "المقاومة" التي "قضت" على مشوار باراك المهني. ومع ذلك، فقد أشار المكتب قائلًا إنه بالرغم من تنحي باراك عن الحياة السياسية فلن يتسنى له التهرب من تحمل المسؤولية عن "الجرائم" التي قام بارتكابها وإنه ستواصل الجهود الفلسطينية لمقاضاة باراك وغيره من المسؤولين الإسرائيليين (صحيفة "الرأي"، 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2012).

• قال أبو أحمد، المتحدث باسم الذراع العسكرية للجهاد الإسلامي في فلسطين، إن استقالة إيهود باراك تُشكل رداً مباشراً على الـ"هزيمة" التي تكبدها باراك وجيشه في قطاع غزة. كما قدر أبو أحمد أنه في أعقاب ذلك

سوف تأتي خطوات وإجراءات أخرى، حيث لا يُستبعد أن يتجسد ذلك أيضاً في استقالة رئيس الوزراء الإسرائيلي (موقع "بال تودي" على شبكة الإنترنت، 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2012).

تقديم إيران الدعم العسكري لحماس والجهاد الإسلامي

تواصل التصريحات فيما يتعلق بتقديم إيران الدعم العسكري للقطاع

■ واصل قادة حماس الإدلاء بالتصريحات فيما يتعلق بصلوع إيران في تقديم الدعم والمساعدة لقطاع غزة. ومع ذلك، فقد ركزوا هؤلاء على التأكيد على استقلالية حماس في اتخاذ قراراتها وعدم اتكائها على إيران. فيما يلي عرض لأهم ما جاء في أقوالهم:

• قال عضو اللجنة التنفيذية لحركة حماس، **محمود الزهار**، إنه لا يُريد نفي حقيقة قيام إيران بتقديمهم الأسلحة والأموال. وأوضح الزهار أنه قد تم رصد هذه الأموال لتطوير الصواريخ التي كان مداها أبعد من الصواريخ التي قامت إيران بتحويلها إليهم. وفقاً لأقواله، فإن إيران لم تُطالب حماس بشيء قط مما يجعلها على استعداد لتقبل الدعم والمساعدة منها (قناة الأقصى، 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2012).

• في كلمة ألقاها **محمود الزهار** أمام نشطاء الذراع العسكرية التابعة لحماس أعترف الزهار أن جزءاً من الصواريخ كان من صنع إيراني. وفقاً لأقواله، لقد تجسد دعم إيران لحماس بتقديم الأموال والأسلحة. وقد أضاف الزهار أن إيران لم تطلب أي مقابل على المساعدة التي قامت بتقديمها - إلا أن يتم استعمال الصواريخ التي قامت بتزويدها لـ"تحرير فلسطين" (صحيفة "الشرق الأوسط"، 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2012).

■ في مؤتمر صحفي قامت بعقده الذراع العسكرية للجهاد الإسلامي في فلسطين أعرب المتحدث باسم الحركة عن شكره لكل من الجهات في العالم التي قدمت دعماً للمقاومة بالأموال والوسائل القتالية التي بواسطتها تمكنوا من تغيير المعادلة القائمة وخاصة للأشقاء في إيران والأشقاء في مصر. وفقاً لأقواله، فإن إيران قد قامت بواجبها من خلال الدعم الذي قدمته موقع "بال تودي" على شبكة الإنترنت، 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2012).

اعتقال منفذي العدوان الإرهابي في مدينة تل-أبيب

• في عملية مشتركة لقوات الأمن الإسرائيلية تم بتاريخ 21 تشرين الثاني/نوفمبر 2012 اعتقال منفذي العدوان الإرهابي على الحافلة في مدينة تل-أبيب في اليوم الأخير من حملة "عامود السحاب" (21 تشرين الثاني/نوفمبر 2012). إن منفذي العدوان الإرهابي هم أعضاء في تنظيم محسوب على حماس والجهاد الإسلامي في فلسطين، معظمهم من قرية بيت لقيا (بالقرب من مدينة رام الله). يتضح من التحقيق الأولي أنهم زرعوا العبوة الناسفة داخل الحافلة واستخدموا هاتفاً خلوياً من أجل القيام بتفجيره عن بعد. كما يتضح من التحقيق معهم أنهم قاموا بتجنيد مواطن إسرائيلي، من سكان الطيبة، يعود

أصله إلى قرية لقبيا لإدخال العبوة الناسفة إلى تل-أبيب. لهذا الغرض استغل هؤلاء سيارة مديره في العمل، وهو عربي من سكان القدس الشرقية، وذلك بدون علمه. وقد تم زرع العبوة الناسفة داخل الحافلة على أيدي المواطن الإسرائيلي الذي خبر المسؤول عنه في بيت لقبيا والذي قام بتفجير العبوة الناسفة بواسطة جهاز الهاتف الخليوي (موقع المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي على شبكة الإنترنت، 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2012)، مما أسفر عن إصابة 27 شخصاً.

الضفة الغربية

إسرائيل تقوم بحملة من الاعتقالات في الضفة الغربية

■ في أعقاب الارتفاع في عدد حوادث العنف في الضفة الغربية قامت قوات الأمن الإسرائيلية بحملة واسعة من الاعتقالات، حيث تم في إطار هذه الحملة خلال ليلتين اعتقال ما يزيد عن 100 ناشط إرهابي من أعضاء مختلف المنظمات ينتمي بعضهم إلى المستوى القيادي الأعلى (موقع المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي على شبكة الإنترنت 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2012).

"المسيرات الانتصارية" في الضفة الغربية

■ بالمقابل لل"المسيرات الانتصارية" التي تم تنظيمها بمناسبة إنهاء القتال في قطاع غزة قامت حماس بتاريخ 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2012 بتنظيم مسيرات من الفرح والبهجة للدعم والتضامن مع سكان القطاع في كل من المدن رام الله ونابلس والخليل. وهتف المشاركون خلال المسيرات هتافات شجبة واستنكار بحق إسرائيل (موقع "فلسطين الآن" على شبكة الإنترنت، 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2012).



مسيرة قامت حماس بتنظيمها في رام الله لدعم لقطاع والتضامن معهم (موقع "فلسطين الآن" ، 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2012)

السلطة الفلسطينية

التحرك الفلسطيني في الأمم المتحدة

■ **يواصل أبو مازن وغيره من قادة السلطة الفلسطينية الإبداء عن إصرارهم وعزمهم على طرح تحسين مكانة السلطة الفلسطينية للتصويت أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ 29 تشرين الثاني/نوفمبر 2012.** في كلمة ألقاها أمام متظاهرين في رام الله قاموا بالإعراب عن دعمهم وتأييدهم للحرك الفلسطيني في الأمم المتحدة أكد أبو مازن على أنه لا ينوي للتراجع عن قراره بشأن التوجه إلى الأمم المتحدة وأن هذا التوجه سوف يتم في الموعد الذي تم تحديده، أي بتاريخ 29 تشرين الثاني/نوفمبر 2012. وفقاً لأقواله، فإن المرحلة التي ستلي التحرك في الأمم المتحدة سوف تكون إتمام المصالحة الفلسطينية-الفلسطينية (وكالة "معا" الإخبارية، 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2012). تمهيداً لعملية التصويت غادر وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، بتاريخ 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2012 إلى ولاية نيو- يورك الأميركية لإتمام التحضيرات الأخيرة (وكالة "معا" الإخبارية، تشرين الثاني/نوفمبر 2012).

■ **خلافاً لما كان عليه في الماضي، فقد لاقى التحرك المخطط له من قبل السلطة الفلسطينية في الأمم المتحدة الدعم التام من قبل قيادة حركة حماس (باستثناء محمود الزهار، من كبار قادة حركة حماس).** بل وقد أجرى رئيس اللجنة التنفيذية لحماس، **خالد مشعل**، مكالمة هاتفية مع أبو مازن أعرب خلالها عن دعمه وتأييده لهذا التحرك (وكالة "معا" الإخبارية، 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2012). وقبل ذلك اجتمع أبو مازن في ديوانه مع وفد لقادة حماس في الضفة الغربية، حيث أعرب هؤلاء عن دعمهم وتأييدهم له (وكالة الأنباء "وفا" الفلسطينية، 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2012). في حديث صحفي أجرته معه شبكة الـCNN ادعى خالد مشعل أن حماس سوف تقبل بحلّ لإقامة الدولة [الفلسطينية] في حدود 1967 سوف "يقضي على الاحتلال" مضيفاً أن العقبة أمام تحقيق مثل هذا الحلّ هي إسرائيل (شبكة الـCNN ، 21 تشرين الثاني/نوفمبر 2012).



أبو مازن يُلقي كلمته أمام مشاركي مهرجان الدعم والتأييد للحرك الفلسطيني في الأمم المتحدة بالقرب من محيط المقاطعة في مدينة رام الله (وكالة الانباء "وفا" الفلسطينية، 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2012)

حوادث توعية وجدانية

■ لقد أفاد موقع **Freedom Flotilla** على شبكة الإنترنت بأنه من المفترض أن تُعقد بتاريخ 8 كانون الأول/ديسمبر 2012 في العاصمة الإيطالية روما، مناسبة خاصة لدعم مبادرة جديدة لانطلاق قافلة بحرية نحو قطاع غزة. طبقاً لما تم التخطيط له فسوف تنطلق القافلة في طريقها إلى القطاع بتاريخ 25 كانون الأول/ديسمبر 2012 (موقع المنظمة على شبكة الإنترنت، 26 كانون الأول/ديسمبر 2012).